

الباب الأوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة الكلام هي التعبير الشفوي بلغة إلتصال يوميًا، و هي من أربع مهارات اللّغويّة هي: مهارة إلتصامع و الكلام و القراءة و الكتابة، و بين تلك إلتربعة المهارات مهارة الكلام تعتبر جزءًا أساسيًا في منهج تعليم اللّغة الاجنبية، و يعتبره القائمون على هذا الميدان من أهمّ أهداف تعليم اللّغة إلتجنبية.¹

كانت البيئة العربية في عصر الآن ليس في المعهد فقط لكن كانت تدخل على مؤسسة التّربويّة كمثل البيئة العربية في المدرس الثّانوية الإسلامية الحكومية كاندات كديري. لكن موجود البيئة فيها ليس كالبيئة في المعهد أهو سلفي أو عصريّ. كانت الانشطة الطّلاب عن البيئة اللّغويّة خاصة العربية نقص جدّا بشديد. لأنّ البيئة اللّغويّة مواد زيادة في تلك المدرسة.

كان الواقع حاليًا من الزّمان بإندونيسيا، يشهد أنّ إلتتمام بمنهج الدّراسيّة وترقيتها قليل في ميدان تعليم اللّغة العربية كالمهارة اللّغويّة، لقد شعر هذه الأحوال بعض المدارس

¹ الدكتور محمود كامل النّاقة، تعليم اللّغة العربية للناطقين بها بلغات الحرى، جامعة اما لقرى، المماكة

والمؤسسات التربويّة و الجامعات والمعاهد الإسلاميّة، وكانت الحكومة استعمار دور هام في تأخر نشأة اللّغة العربيّة بإندونيسيا وبدلت الأحرف العربيّة في هذا المعهد الاستعماري ضعيفة في دورها ولا تدرس إلا في المعاهد الإسلاميّة فحسب وليست إلا وسيلة لتفهم الكتب الدّينيّة. من اجل ذلك أن هذه الاحوال تدل علينا أنّ التفكير في منهج التّعليم اللّغة العربيّة و تدريسها مهمّة جدّا كي تكون منهج التّعليم ملائمة لطلاب المدرسة الثّانوية.²

فمن هذا النظر أصبحت الطريقة في تعليم مهارة الكلام شغلت عقول اللغويين، حيث ان نجاح تعليم مهارة الكلام أن يكون مقنعا في بعض المدارس. فمن المستحسن لمدرس اللّغة العربيّة أن يختار طريقة جيدة في تعليم اللّغة العربيّة ومهارة الكلام خاصة، كتكوين البيئّة اللّغويّة، لأن البيئّة عاملة من عوامل العامّة في تربية طبيعيّة كانت أو إجتماعية.³

ومن بعض أهداف تعليم مهارة الكلام كلاها:⁴

1. السهولة في التكلم

2. الوضوح

3. المسئولية

4. تكوين حسن الاستماع

² Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Dari Pendekatan Komunikatif ke Komunikatif Kambiumi* (Yogyakarta: Pedagonia, 2010), 52.

³ محمود يونس و محمد قاسم بكري، التّربية و التّعليم (فونورغو: مطبعة دار السلام، 2002)، 1 : 6.

⁴ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovativ* (Malang: UIN Maliki Pres, 2011), 27

5. تكوين العادة

ولكن اليوم، معظم الطّالّاب يشعرون بالمشقة في تعليم اللّغة العربيّة ولا يقدرّون في استخدام المهارات في اللّغة العربيّة لا سيما مهارة الكلام، مع أنّهم قد قضوا فترة طويلة في تعليم اللّغة العربيّة منذ إلبتدائية الى الثانوية و الجامعة.

و اختار الباحث المحل في المدرسة الثّانوية الحكوميّة كاندات كديري لأن فيها النظام الداخلي لتطبيق البيئة اللّغويّة التي هي من بعض خصائص الطريقة التعليميّة لهذه المدرسة. إن النظام الداخلي هو إحدى من وسائل التربيّة بمراقبة المربيين على المتعلم 24 ساعة يوميا في بيئة معيّنة مع شمول لإنشطات و النظم المقررة.⁵ و من أهداف تكوين النظام الداخلي كلاها:⁶

- (1) إعطاء المسكن لبعض الطّالّاب الذين مسافة المدرسة تكوين بعيدة من بيتهم.
- (2) حفظ سلامة الطّالّاب من المشكلات الإجتماعيّة، حينما و الديهم غافلون في مراقبتهم.
- (3) تعويد الطّالّاب على المواظبة جسميّة كانت أو نفسيّة.
- (4) التّدريب على ممارسة الحياة اليوميّة لمستقبل حياة الطّالّاب في مجتمعهم.

و تستخدم مدرسة طريقة لتطبيق البيئة اللّغويّة في تعليم اللّغويّة في تعليم مهارة الكلام منذ نشأته حتّى الآن، اعتبرت المدرسة هذه المنهجة ناحجه في تعليم الطّالّاب على مهارة

⁵ Firdaus, *Nilai-nilai Positif Sistem Asrama* (Jambi: t.tp. t.t), 30

⁶ Thontowi, *Bi'ah Arabiyah dan Pemerolehan Bahasa* (Malang: t.tp t.t), 36

الكلام، فافتراض الباحث على بحث هذه الطريقة في هذه المدرسة، وعزم الباحث أن يبحث عن
فعالية تكوين البيئة اللغوية لترقية الطلّاب في مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الحكومية
كاندات كديري.

ب. ركائز البحث

بناء على خلفية البحث السابقة يقدم الباحث قضايا " فعالية تكوين البيئة اللغوية
لترقية الطلّاب في مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الحكومية كاندات كديري". و لتسهيل
الباحث في كتابة هذا البحث يعبرها بعبارة فيما يلي:

1. كيف تكوين البيئة اللغوية في ترقية قدرة الكلام لطلاب في مدرسة الثانوية الحكومية

كاندات كديري ؟

2. كيف تأثير الطلّاب يوميًا في البيئة اللغوية لترقية قدرة الكلام بمدرسة الثانوية الحكومية

كاندات كديري ؟

ج. أهداف البحث

من القضايا السابقة يهدف الباحث الى الأمور الآتية:

1. لمعرفة تكوين البيئة اللغوية في ترقية القدرة الكلام العربي لطلاب مدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية كاندات كديري.

2. لمعرفة تأثير الطّالّاب اليوميّ في البيئة اللّغويّة لترقية القدرة الكلام بمدرسة الثّانوية الإسلامية الحكومية كاندات كديري.

د. أهمية البحث

و بهذا البحث يتأمل الباحث بحصول على الفوائد و المنافع إلتية:

1. الفائدة النظرية

يتأمل الباحث بهذا البحث لإعطاء الإعلامات و المفاهم عن دور البيئة اللّغويّة في ترقية القدرة الكلام لطلاب مدرسة الثّانوية الإسلامية الحكومية كاندات كديري و المساعدة بعض المدارس و المؤسسات التربية في تكوين البيئة اللّغويّة لترقية قدرة الطّالّاب في الكلام و لزيادة مادة البحث في علم اللّغة العربية و لتقوية نظرية أو طريقة تطبيق البيئة اللّغويّة في ترقية قدرة الكلام.

2. الفائدة التطبيقية

دور هذا البحث في مساعدة المدارس أو مؤسسات التربية في تعليم اللّغة العربية، لاسيما في فعالية تكوين البيئة اللّغويّة حتى في ترقية القدرة الكلام الطّالّاب باللّغة العربية.

٥. تحديد البحث

كان البحث عن بيئة اللّغويّة واسعة وكي لا يتسع هذا البحث فحدد الباحث لتركيز بحثه عن إلامور إلاتصالية اليومية بين الطّلاب في البيئة اللّغويّة و كيفية تكوينها في ترقية قدرة الكلام العربي، و حيث محل البحث في مدرسة الثّانوية الإسلامية الحكومية كاندات كديري و مراقبة الباحث منذ التاريخ 16 مايو حتى 31 مايو 2014.